

صفة الصفوة

وفي رواية أخرى أحب الموت اشتياقا إلى ربي عز وجل وأحب الفقر تواضعا لربي عز وجل وأحب المرض تكفيرا لخطيئتي .

وعن ابن جابر قال كان أبو الدرداء يقول تبنون شديدا وتأملون بعيدا وتموتون قريبا .

وعن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي الدرداء قال استعيزوا بالله من خشوع النفاق قيل وما خشوع النفاق قال أن يرى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع رواه الإمام أحمد .

وعن معاوية بن صالح عن أبي الدرداء قال إذا أصبح الرجل اجتمع هواه وعمله فإن كان عمله تبعا لهواه فيومه يوم سوء وإن كان هواه تبعا لعمله فيومه يوم صالح .

وعن عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال بلغني أن أبا الدرداء كتب إلى أخ له أما بعد فلست في شيء من أمر الدنيا إلا وقد كان له أهل قبلك وهو صائر له أهل بعدك وليس لك منه إلا ما قدمت لنفسك فآثرها على المصلح من ولدك فإنك تقدم على من لا يعذرک وتجمع لمن لا يحمذك وإنما تجمع لواحد من اثنين إما